

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وأنشدنى أيضا فى الزبيب الطائفى .

(وطائفى من الزبيب به ... ينتقل الشرب حين ينتقل) .

(كأنه فى الإناء أوعية ... من البجادى ملئها غسل) .

ومن خصائص هراة الحواصل التى هى أجود من المصرية والآيسكونية ومما يحمل منها إلى الآفاق الكرابيس والمبارم والديابيج وطرائف الصفريات .

890 - (ثياب مرو) كانت العرب تسمى كل ثوب صفيق يحمل من خراسان المروى وكل ثوب رقيق يجلب منها الشاهجانى لأن مرو عندهم أم خراسان ويقال لها مرو الشاهجان وقد بقى إلى الآن اسم الشاهجان على الثياب الرقيقة ومما تختص به مرو من الثياب الملحم وقال لى أبو الفتح البستى يوما هل تعرف بلدة أول اسمها ميم يحمل منها برسم العراصة أربعة أسماء أول كل اسم منها ميم فقلت أما على البديهة فلا ولعلى أتذكرها مع الروية فقال هى مرو ويحمل منها الملحم والملبن والمرى والمكانس .

891 - (فلوس بخارى) أهل بخارى يضربون المثل فى المحقرات بالفلوس وقد ضربها بشار بن برد مثلا فى قوله .

(ارفق بعمرى إذا حركت نسبته ... فإنه عربى من قوارير) .

(إن جاز آباؤه الأندال من مضر ... جازت فلوس بخارى فى الدنانير)